

صلوات لزمن الصوم

صلاة

أهلنا يا ربنا يسوع المسيح، في زمن الصوم المبارك، أن نتأمل في آياتك، ونسبح بحمدك ونتأمل تعاليمك الإلهية. لقد انحدرت من حِضن أبيك تَفَقِّدُ بني البشر برحمتك، فالتفت إلينا بعطفك، وبجودك ارحمنا. لننشج بالتوبة وننقوي بالصلاة. اجعل صيامنا عودة صادقة إلى إنجيلك، كلمة الحياة الجديدة.

نسألك يا مُحبَّ البشر، قوِّنا على أن نحيا هذا الصيام المقدس بالإيمان الكامل بك، فنصبح لك مسكنًا مُقدَّسًا. إقبل صلاتنا وبخورنا، كما قبلت صلاة الأبرار الأقدمين، استمع طلباتنا، كما استمعت طلبات الأنبياء والرُّسل. وافتح يا ربُّ أبوابَ السَّماءِ فیدخلُ إليك بخورنا. اغفرْ به خطايا جميع أبناء رعيَّتك المُشترينَ بِدمك الثمين. واذكر موتانا المؤمنين الراقدين على رجائك، لأنك رجاء حياتنا ومُخلصنا. فنرفع لك المجد والشكر مع القديسة رفاقا الآن وإلى الأبد. آمين.

الأبانا والسلام والمجد

صلاة

ربنا، يا سيِّدَ الخلائق، المجيد بيهاة جوهره وقدرته الخالقة، المعبود الذي يعلو العقول ويفوق المدارك، أنت السلام في أعماقنا، يوم كلُّ شيءٍ حولنا مخيف. وأنت العيد في أرواحنا، ساعة كلُّ شيءٍ في وجودنا كئيب. كما تجوع الأزهار إلى

النورِ والنّدى، كذلكِ يعطشُ قلبنا إلى الحبِّ والفرح، وإنك ينبوعُ الحبِّ يُروي ظمأ الكون.

أيها المسيحُ عروسُ البيعةِ القائل: في تلكَ الأيام، متى يُرفعُ العروسُ عنهم، حينئذٍ يصومون. علّمنا كيفَ نصومُ لنصيرَ مَقْرًا لِقُدسِكَ وهيكلًا لسُكناك: بالصومِ النقي مُستندًا إلى الإيمانِ بك، وبالصلاةِ الطاهرةِ والمحبةِ المُلازمةِ له، وبالصدقاتِ التي تحلو في عَيْنِكَ، والقداسةِ التي تتبَعُ مِنك وتصبو إليك. أنرنا بروحكِ القدّوس، فنعرِفَ ونذوقَ مَحَبَّتَكَ لنا، ونشكرَكَ عليها الآنَ وجميعَ أَيامِ حياتنا، ونرفعَ لكِ المجدَ والحمدَ مع القدّيسةِ رفقا الآنَ وإلى الأبد. آمين.

الأبانا والسلام والمجد

صلاة

أيها المسيحُ إلّهُنا الحنونُ الكثيرُ الرحمةِ الذي حنّاهُ حُبُّه على المريضةِ خليقتهِ يفتقدُها ويبرئُها من أوجاعِها. يا مَلِكَ العالمينِ وجابِلَ آدَمَ من تراب، أيّها الطيبِ السماويِّ الذي أرسلتَهُ مراحمُهُ إلى مرضى الخطيئةِ، يشفيهم من أمراضِهِم بِبِلْسَمِ حنانِهِ. لكِ المجدُ أيّها الابنُ الإلهيُّ الذي جاءَ به حُبُّه من حِضنِ أبيهِ السماويِّ طبيبًا يشفينا من أمراضِ طبعنا الواهين. بكثرةِ مراحمِكَ انحنيتِ إلينا، أخليتِ نفسَكَ آخذًا صورةَ عبدٍ في هيئةِ بشر. أنتَ اللهُ صرتَ إنسانًا بلا تغيُّر، شابَهتنا في كلِّ شيءٍ ما عدا الخطيئة.

نبتهلُ إلى حُبِّكَ للبشر: أصغِ إلينا واقبل طلباتِ رعيَّتِكَ، ولا تنظرُ إلى آثامنا
وخطايانا، بل افتحْ لنا أبوابَ رحمتِكَ واسترنا بِكَنَفِ نِعْمَتِكَ، واغمرنا بأنوارِكَ
الإلهية، أرجعِ إلينا بهاءَ جَمالنا الأوَّل. اغفرْ ذنوبنا، كما غفرتَ ذنوبَ المجدلية.
شدِّدْ إرادتنا في عمل الخير. فمجدِّدك ونشكركَ على جميع نِعَمِكَ مع القديسة رفقا
الآن وإلى الأبد. آمين.

الأبانا والسلام والمجد

صلاة

أيُّها المسيحُ إلهنا، أَلنورُ الحقيقيُّ الآتي إلى العالم، أنتَ هوَ الطريقُ الموصلُ
إلى الآب. فلا طريقَ إلاَّ بِكَ. أنتَ الذي ترَدَدتَ بينَ الناسِ، وأظهرتَ مَحَبَّتَكَ لَهُمْ،
فأشَبعتَ الجياعَ وآسيتَ المحزونين، وشفيتَ المرضى، وغفرتَ الخطايا. أيُّها الربُّ
الإله، فاحصُ القلوبِ وعالمُ الخفايا، ضابطُ الكونِ بقوَّتِكَ، وحافظُ كُلِّ موجودٍ
بارادتك. يا ينبوعَ الحياةِ ومعينَ الحنان، الطيبُ الصالحُ مُحِبُّ البشر.

إننا لنضرعُ إليك، ربِّ، من أجلِ جميعِ المُتألِّمين، المأخوذينَ بضيقٍ وشِدَّةٍ
وحزن. أسكُبْ بلسَمَ عزائِكَ عليهم، وليكنَ رجاؤُك ووجهُكَ الدَّواءَ الشَّافي، ولتسهرَ
عليهم عينُكَ الأبوية، فلا يَحيدوا عن مَحَبَّتِكَ في الآمهِمِ ومَحَنِهِم.

ونسألك، احنْ علينا، أنرنا بِمِعْرِفاتِكَ، وشدِّدنا بِقوَّتِكَ فلا يغرُبَ وجهُكَ عنا
ويكتنِفنا ظلامُ الخطيئة. ولننعمَ بِمَحَبَّتِكَ، ونسعدَ بِدِفءِ قُرْبِكَ، ونختبرَ مَجَّانَ حنانِكَ،
ونمجدِّدك مع القديسة رفقا الآن وإلى الأبد. آمين.

الأبانا والسلام والمجد

صلاة

أيها المسيحُ الربُّ، الرفيع الذي اتَّضَعَ وانحَدَرَ ليرفَعَنَا ويُعلِنَا، إِلَهَ القُدُّوسِ الذي تَأْنَسُ ليقَدِّسَنَا ويؤَلِّهَنَا. أَلْبِرِّ الذي تَعَمَّدَ ليطَهِّرَنَا وصامَ وجاعَ ليشبِعَنَا.

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكَافِئَكَ عَلَى جودِكَ أَيُّهَا الكَرِيمُ؟ وَأَيُّ كُفُوءٍ أَنْ يَشْكُرَكَ أَيُّهَا الصَّالِحُ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُمَجِّدَكَ، أَيُّهَا المَجِيدُ؟ أَوْ يَمْدَحَكَ، أَيُّهَا السَّامِيُّ، أَوْ يَصِفَكَ، أَيُّهَا العَجِيبُ؟ فَبِمَا أَنَّا ضُعَفَاءُ، لَا يَسَعُنَا أَنْ نُوفِّيَكَ المَجْدَ اللائِقَ بِكَ، يَضْرَعُ إِلَيْكَ حَشَا أُمَّكَ الطَّاهِرُ الذي حَمَلَكَ، الأُمُّ التي وَلَدَتْكَ وَأَرْضَعَتْكَ. الأَرْدُنُّ الذي غَسَلَ جِسْمَكَ الطَّاهِرَ. وَيوحنا سَابِقَكَ الذي عَمَّدَكَ. يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ عَنَّا الرُّسُلُ الَّذِينَ أذَاعُوا بَشَارَتَكَ فِي العَالِمِ أَجْمَعِ، وَمَاتُوا فِي حَقِّ بَشَارَتِكَ الخَلِصِيَّةِ. والشهداءُ القَدِيسُونَ الَّذِينَ اضْطَهَدُوا وَلَمْ يَكْفُرُوا بِاسْمِكَ القُدُّوسِ، النَّسَاكُ والعَذَارَى الَّذِينَ صَامُوا وَتَقَشَّفُوا. الكَنَائِسُ بِجُمُوعِهَا المُؤْمِنَةُ. والأَبْرَارُ والصَدِيقُونَ والمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ جَلالَكَ لَيْلاً نَهَاراً. مَعَ هَؤُلَاءِ نَرْفَعُ إِلَيْكَ المَجْدَ بِفَرَحٍ وَنُهْلَلُ لَكَ بِخُشُوعٍ، الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

الأبانا والسلام والمجد

صلاة

أيُّها الإلهُ الكَلِمةُ يسوعُ المسيحُ، المولودُ مِنَ الآبِ قَبْلَ الزَمَنِ وِلادَةً إلهِيَّةً
أزليَّةً. يا مَنْ خَلَقْتَ آدمَ على صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ، ولَمَّا خَطِيئَ بِعُصيانِهِ كَلِمَتَكَ،
انحَدَرْتَ مِنَ السَّماءِ إلى الأَرْضِ وَاثَلَدْتَ إنساناً مِنْ مريمَ البتولِ القَدِيسةِ، وَأَضَجَعْتَ
في مِذوَدٍ مُقَمَّطاً كأُطْفالِ بني البشرِ، وَلَكِنَّكَ جَذَبْتَ المَجوسَ لِيَسْجُدُوا لَكَ بِأَنَّكَ اللهُ.
تَعَمَّدْتَ مِنْ يوحناً في نَهْرِ الأردنِّ بِأَنَّكَ إنسانٌ، وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صوتَ الآبِ وحلَّ
عَلَيْكَ الرُّوحُ القُدُّسُ بِكَوْنِكَ اللهُ. صُمْتَ أربَعِينَ يَوماً وأربَعِينَ ليلَةً، وَجَرَّبَكَ الشَّريرُ
تَجريبَةً لِلإنسانِ، وَلَكِنَّكَ أَظْهَرْتَ لِلْمُجَرَّبِ أَنَّكَ سَيِّدُهُ الإلهُ.

سَأَلْتَكَ السامريَّةُ ماءً كما يُسألُ الإنسانُ، وَلَكِنَّكَ مَشَيْتَ على المِياهِ بِأَنَّكَ اللهُ.
دُعِيتَ إلى وِليمةِ عُرْسِ قانا بِأَنَّكَ إنسانٌ، وَلَكِنَّكَ حَوَّلْتَ الماءَ خَمراً بِكَوْنِكَ اللهُ.
مَسَّكَ المَرَضِيُّ وكَلَّمَوكَ بِأَنَّكَ إنسانٌ، وَلَكِنَّكَ شَفَيْتَهُمْ بِكَلِمَتِكَ وَغَفَرْتَ خَطاياهم
بِكَوْنِكَ اللهُ.

بَسَطْتَكَ على الصليبِ كما يُبسطُ الإنسانُ، وَلَكِنَّكَ حَجَبْتَ نورَ الشَّمسِ حينَ
آلامِكَ بِكَوْنِكَ اللهُ. اسْتَوَدَعْتَ رُوحَكَ في يَدَيِ أبِيكَ شَأْنَ الإنسانِ، وَلَكِنَّكَ شَقَّقْتَ
الصخورَ، وَفَتَحْتَ القُبورَ وَأَقَمْتَ المَوتى شَأْنَ اللهُ. ظَهَرْتَ لِتِلْمامِيذِكَ وَأَكَلْتَهُمْ
وَخاطَبْتَهُمْ شَأْنَ الإنسانِ، وَلَكِنَّكَ أَرَسَلْتَ إِلَيْهِم رُوحَكَ القُدُّسَ المُعزِّيَ والمُقويَّ شَأْنَ
اللهِ.

فما أَمَجَدَ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ! مَا أَكْثَرَ عَجَائِبِكَ وَأُرْوَعَ مُذْهَلَاتِكَ. مَا أَعَمَّقَ أَفْكَارِكَ
أَيُّهَا الْمَخْلُص. نَسْأَلُكَ الْحَنَانَ: فَرَحْنَا بِأَعْيَادِكَ الْمُقَدَّسَةِ الْإِلَهِيَّةِ، فَنَرْفَعُ إِلَيْكَ الْمَجْدَ
وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

الأبانا والسلام والمجد